[83] وإن لم أكن أهلها، وخلصني من النار وإن كنت استوجبتها. إلهي إن أقعدني التخلف عن السبق مع الأبرار فقد أقامتني الثقة بك على مدارج الأخيار. إلهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا، كيف تطلع عليه نار محرقة في لظى. إلهي نفس أعززتها بتأييد إيمانك كيف تذلها بين أطباق نيرانك. إلهي لسان كسوته من تماجيدك أنيق (9) أثوابها كيف تهوي إليه من النار مشعلات التهابها. إلهي كل مكروب إليك يلتجي وكل محزون إياك يرتجي. إلهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع الزاهدون بعظيم جزائك فقنعوا، وسمع المذنبون بسعة رحمتك فرغبوا، وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا، وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا، حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك، وعجت إليك منهم عجيج (الهامش) (9) تماجيد - كتقاويم وتفاسير - جمع تمجيد: بمعنى التعظيم. وأنيق - كأليف وعريف -: الشئ الحسن المعجب (*).